

نور سورية

NOUR SYRIA

ارفعِ رأسَكَ فأنْتَ في حمصٍ *** واخلعِ نعليكَ فأينما ذهبْتَ فشهداءٌ ومقدّساتُ
اختارها القدرُ مرقداً لابنِ الوليدِ *** واختارها أهلها عاصمةً لثورةِ الثوراتِ
أتاها السّفاحونَ بالعتادِ والعتيدُ *** فأتتهمْ تدافعُ عنِ الأمّةِ بالتحدي والتضحياتِ
فهذا بابُ عمروٍ يشمخُ بعزيمةٍ كالحديدِ *** أدهشَ الدنيا شجاعةً وبطولاتِ
وبابُ السباعِ برجالِ ذوي بأسٍ شديدٍ *** لا يُخيفُهُمُ بشرٌ ولا تُرهيبُهُمُ دباباتُ
وبابُ الدّريبِ أعلنَ عنِ الحرّيةِ لنَ يَحيِدُ *** وأنّ الكرامةَ ليستُ قابلةً للمُفاوضاتِ
وفدى حيّ الوعرِ الثورةَ بحبلِ الوريدِ *** وأقسمَ لأنّ يسقطَ عصابةَ العصاباتِ
وأعلتِ الإنشاءاتُ رايةَ المجدِ منَ جديدٍ *** لنَ تخدعها وعودٌ ولنَ تثنّيها تهديداتُ
والخالديةُ تعرفُ أنّ النصرَ ما عادَ بالبعيدِ *** فدفعتْ بالآلافِ إلى الشّوارعِ والساحاتِ
والعاصي عصى الأوامرَ وقال: لسنا بالعبيدِ *** وكسرَ عصا الطاعةِ على رأسِ الطُغاةِ
مدينةً كلُّ واحدٍ فيها للثورةِ يُجيدُ *** ويهتفُ "يسقطِ الظلامُ والبُغاةُ"
لا عجب!! تقفُ اليومَ تغيرُ الحاضرَ الصديدِ *** فهي منَ كتبتِ في الأمسِ التاريخَ والحضاراتُ

المصدر: موقع أرفلون نت